نشرة أخبار سوريا- تدمير ٦ دبابات للنظام في حلب والشيخ مسكين، وإجراءات جديدة لدخول السوريين تركيا عبر الجو والبحر -(30_12_2015)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 30 ديسمبر 2015 م

المشاهدات : 6422

عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

74 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في الحسكة ودرعا، ومقتل وجرح العشرات من قوات أسد في المرج بالغوطة الشرقية، بالمقابل، إخوان سورية: قرار مجلس الأمن 2254 لايرقى لتحقيق مطالب الشعب السوري، من جهتها.. سلطات الأسد تعتقل أعضاء في الهيئة العليا للمفاوضات المنبثقة عن مؤتمر الرياض، أما في الشأن الإنساني: عدد اللاجئين الواصلين أوروبا عبر البحر تجاوز المليون، فيما جون كيري يعرب عن أسفه لمقتل زهران علوش في غارة جوية على غوطة دمشق.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

ضحايا القصف:

74 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطيران العدوان الروسي 74 شخصاً معظمهم في الحسكة ودرعا، ومن بين القتلى 4 أطفال و3 نساء.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في الحسكة قتل 19 شخصاً، وفي درعا قتل 15 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 10 أشخاص، وفي إدلب قتل 8 أشخاص، وفي حلب قتل 7 أشخاص، وفي دير الزور قتل 7 أشخاص، وفي حمص قتل 4 أشخاص، وفي الرقة قتل شخصان، وفي حماة قتل شخص واحد، كذلك في اللاذقية قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، شن الطيران الحربي غارات جوية على حي جوبر تبعه قصف مدفعي وصاروخي، كما شن طيران العدوان الروسي غارات جوية على مدينتي دوما وعربين، وألقت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على أحياء مدينة داريا، إلى حلب، حيث شن الطيران الحربي غارات جوية على معمل السكر في مدينة مسكنة وعلى مدينة الباب وقرية العاجوزية قرب مسكنة، أما في حماة، فقد شن الطيران الروسي غارات جوية على قرية البويب في جبل شحشبو وعلى منطقة السطحيات، فيما شنت الطائرات الروسية غارات جوية على مدينة اللطامنة إضافة لقصف صاروخي، وفي إدلب، شن طيران العدو الروسي غارات جوية على مخيم عابدين بالريف الجنوبي وعلى بلدة خان السبل ومعسكر الحامدية المحرر، وفي حمص، ألقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على أحياء بلدة تيرمعلة وقريتي العامرية وعيون حسين، وتعرضت منطقة الحولة لقصف مدفعي وبلدة تيرمعلة لقصف صاروخي، وشنت الطائرات الروسية عشرات الغارات الجوية على أحياء مدينة تدمر، وفي درعا، ألقت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على مدينة نوى وبلدة إبطع، فيما تعرضت مدن نوى وإنخل وبصرى الشام وبلدة بصر الحرير لقصف صاروخي، وفي دير الزور، شن طيران حربي غارات جوية على عدة أحياء في مدينة ديرالزور ومدينة موحسن ومركز إنعاش الريف في مدينة الميادين وعلى بلدة البوليل.

عمليات المجاهدين:

تدمير 4 دبابات لقوات الأسد في حلب:

استعاد المجاهدون السيطرة على قريتي دلحة وحرجلة بعد اشتباكات عنيفة مع عناصر تنظيم الدولة، وتصدول لمحاولات تقدم عناصر التنظيم إلى قرية إحرص، وفجروا مفخخة كانت تسير باتجاههم على جبهات القرية، ودمروا دبابتين على جبهة بلدة خان طومان بعد استهدافهما بصاروخي تاو ودبابة أخرى على جبهة بلدة أبو رويل، ودكوا معاقل قوات الأسد في قرية زيتان بقذائف الهاون وقذائف من مدفع جهنم، ودمروا دبابة من طراز "تي 72" لقوات الأسد على جبهة القرية بعد استهدافها بصاروخ الفاغوت الليلي، واستهدفوا معاقل الأسد في جبهة مناشر منيان بقذائف مدفع جهنم وحققوا إصابات مباشرة.

معارك كر وفر وتدمير آليات عسكرية لقوات الأسد في الشيخ مسكين بدرعا:

سيطر عناصر الأسد على مدينة الشيخ مسكين حيث أحرزوا تقدماً إلى داخل وعمق المدينة وبسطوا سيطرتهم على أغلب أحيائها ووصلوا إلى دوار الشيخ مسكين، ولكن مع قدوم أرتال للمجاهدين تغيرت الصورة، حيث شنوا هجوماً معاكساً وقوياً على قوات الأسد، ودمروا دبابتين واغتنموا أسلحة وذخائر و3 عربات مجنزرة وعربة شيلكا، واستعادوا السيطرة على جميع أحياء المدينة ودوار الشيخ والمساكن العسكرية ووحدة المياه، وتدور معارك في اللواء 82 بين الطرفين بهدف

السيطرة عليه، على جبهة أخرى قصف المجاهدون عدة نقاط عسكرية بالقرب من مدينة الصنمين بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون وحققوا إصابات مباشرة؛ أدت لمقتل وجرح عدد من قوات الأسد حيث سمعت سيارات الإسعاف تتوجه إلى المناطق المستهدفة، واستعادوا السيطرة على بنايات عواد الهلال في حي المنشية.

تدمير دبابة ورشاش ومعدات لقوات الأسد في حماة:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد في مدينة محردة بقذائف المدفعية والصواريخ محلية الصنع وحققوا إصابات مباشرة، ودمروا دبابة من طراز "تي72" لقوات الأسد على حاجز شليوط بعد استهدافها بصاروخ تاو، كما دمروا رشاش دوشكا مثبتاً على دشمة في حاجز زلين شمال مدينة حلفايا بعد استهدافه بصاروخ تاو أيضاً، واستهدفوا معاقل قوات الأسد في قرية البويضة بقذائف الهاون.

مقتل وجرح العشرات من قوات الأسد في ريف دمشق:

شن المجاهدون هجوماً معاكساً على معاقل قوات الأسد في منطقة المرج بالغوطة الشرقية، قتلوا وجرحوا خلالها العشرات من العناصر وغنموا أسلحتهم وذخائرهم، وسيطروا على عدة نقاط، كما دمروا دبابة حاولت التقدم على إحدى النقاط، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهات مدينة معضمية الشام.

المعارضة السياسية:

جماعة الإخوان المسلمين في سورية قرار مجلس الأمن 2254 لا يرقى لتحقيق مطالب الشعب السوري:

بعد خمس سنوات من الثورة السورية، حوَّل النظام السوري أرض سورية الجميلة إلى أرض محروقة بقنابل الطائرات والراجمات والأسلحة الكيمياوية، وأظهر استعداداً لا حدود له لممارسة كل أنواع الوحشية ضد الشعب السوري بكل أطيافه، وفي الثامن عشر من شهر كانون الأول 2015 صدر قرار مجلس الأمن رقم (2254) بالإجماع معلناً المضي بعملية سياسية في سورية.

ونحن في جماعة الإخوان المسلمين في سورية نؤيد حلاً سياسياً يحقق أهداف السوريين في وطن واحد يحكمه العدل والقانون ويحفظ حقوق أكثر من ثلاث مئة ألف شهيد وأربع مئة ألف معتقل ومفقود وأكثر من عشرة ملايين نازح ولاجئ، فشعبنا السوري الذي دفع الدم ثمناً للحرية يستحق حياة كريمة تعدل تضحياته وتليق به كباقي البشر. ورغم أننا نرى في هذا القرار بعض الإيجابيات، إلا أنه لا يرقى لتحقيق مطالب الشعب السوري.

مطالبة السعودية وقطر بدعم الجيش السوري الحر؛ لإنهاء الاحتلال الروسي والإيراني للأراضي السورية:

طالب رئيس اللجنة القانونية بالائتلاف الوطني السوري هيثم المالح كلاً من المملكة العربية السعودية وقطر بدعم الجيش السوري الحر؛ لإنهاء الاحتلال الروسي والإيراني للأراضي السورية، حيث قدّم رئيس اللجنة القانونية بالائتلاف هيثم المالح مذكرة رسمية إلى وزارة الخارجية السعودية والسفارة القطرية بالقاهرة يطالبها بذلك، وقال المالح: إننا نأمل من السعودية وقطر الاستجابة للطلب السوري وتقديم الدعم للجيش الحر لطرد المحتلين، واتهم المالح النظام الإيراني بالسعي إلى تدمير سورية لصالح الاحتلال الإسرائيلي، موضحاً أن 70 % من الأراضي السورية تم تدميرها من قبل إيران وعميلها بشار الأسد، وطالب المالح مجموعة أصدقاء سورية بتبني مذكرة مشتركة تقدم إلى الأمين العام للأمم المتحدة لدعوة الجمعية العامة لمناقشة الأوضاع في سورية لوقف القصف الجوي، كما قدّم المالح مذكرة لجامعة الدول العربية طالب فيها الأمانة العامة بالدعوة العاجلة، والفورية إلى اجتماع طارئ لوزراء خارجية الدول العربية لبحث العدوان الروسي، والإيراني على سورية.

اغتيال زهران علوش انتصار للإرهاب وليس محاربة له:

وصف القائد العام لكتائب نور الدين الزنكي اغتيال زهران علوش قائد جيش الإسلام بأنه انتصار للإرهاب وليس محاربة له

كما تدعي روسيا وحليفها بشار الأسد، وأضاف النقيب محمد سعيد المصري، بحسب ما نقلت عنه قناة الجزيرة عبر موقعها الإلكتروني، أن روسيا بانحيازها التام والعلني للنظام واشتراكها بقتل السوريين تعرقل أي عملية سياسية، مطالبا الدول الراعية للعملية السياسية بإجبار عصابات الأسد على وقف القتل كشرط رئيسي للدخول في مفاوضات جدية وفق مخرجات مؤتمر الرياض, وإلا فإن الحديث عن أي حل سياسي عبث وضرب من الخداع.

نظام أسد:

سلطات الأسد تعتقل أعضاء في الهيئة العليا للمفاوضات:

اعتقلت سلطات الأسد أعضاء في الهيئة العليا للمفاوضات المنبثقة عن مؤتمر الرياض، وقامت مخابرات الأسد بإلقاء القبض على المهندس أحمد العسراوي ومنير البيطار، أعضاء الهيئة العليا، على الحدود السورية اللبنانية، خلال توجههما لحضور اجتماع للهيئة في الرياض، ودانت هيئة التنسيق هذا الإجراء وأشارت إلى أنه لا يصب في مصلحة الجهود الدولية لإنجاز حل سياسي.

الوضع الإنساني:

الجوع يحصد أرواح النازحين في مضايا:

بعد أشهر من الحصار والحرمان من الطعام، لم يصمد جسد جميل علوش (60 عاماً)، فمات جوعاً، علوش هو نازح من مدينة الزبداني إلى مضايا، وواحد من 40 ألف مدني سوري يعيشون حالة من الحصار والجوع في (مضايا وبقين) السوريتين في ريف دمشق، ويقول الناشط الإعلامي وعضو المجلس المحلي في مضايا، حسام، إن "أكثر من 50 حالة إغماء تصل يومياً إلى النقطة الطبية في المدينة، بسبب سوء التغذية، إلا أن الإمكانات المتوفرة في هذه النقطة محدودة، ولا تكفي لإسعاف الجميع"، ويشير حسام إلى أن "آخر مرة أدخلت فيها المساعدات الغذائية لأهالي المدينة كانت منذ حوالي الشهرين والنصف، اليوم الكثير من العائلات تقضي عدّة أيام دون أن تأكل شيئاً، سعر كيلو السكر على سبيل المثال يصل إلى 50 ألف ليرة سورية (125 دولاراً) كل ما يتوفر يأتي من خلال تهريب كميات قليلة جداً تطرح بأسعار خيالية"، ويقدم عمار، أحد أهالي مضايا، شهادته عن الأوضاع، فيلفت إلى أنّ "الكثير من أهالي المدينة باتوا يعرضون أثاث بيوتهم أو مقتنياتهم للبيع، بغرض الحصول على الطعام، ليس هناك ما يساوي دموع أطفالك حين تراهم جوعى، وأنت غير قادر على جلب الطعام لهم"، إلى ذلك، يعتبر أطفال مضايا الفئة الأضعف، كونهم لا يحصلون على ما يسد رمقهم. قصي هو أحد أطفال المدينة، والذين لم يجدوا ما يأكلونه، فخرج إلى الأراضي المجاورة يبحث عما يسد جوعه، فانفجر فيه لغم أرضي وقطع ساقيه، ونقل لأحد المستشفيات خارج المدينة. وقد قال "الحمد لله أن رجلي قطعتا، حتى أخرج من الحصار وأستطيع أن آكل".

عدد اللاجئين الواصلين أوروبا عبر البحر تجاوز المليون:

أعلنت المفوّضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تجاوز أعداد اللاجئين الواصلين إلى أوروبا عبر البحر المليون لاجئ، وأفاد بيان صادر عن المفوضية أمس الأربعاء، أن 84% من اللاجئين الواصلين إلى أوروبا قدموا من سوريا، وأن عدد اللاجئين الذي وصلوا اليونان عبر بحر إيجه تجاوز 844 ألفاً و176 لاجئاً، فضلاً عن وصول أكثر من 152 ألفاً و700 لاجئ إلى إيطاليا وثلاثة آلاف و592 إلى إسبانيا، و105 لاجئين إلى مالطا عبر البحر المتوسط، وكانت منظمة الهجرة الدولية ذكرت في بيان لها الأسبوع الماضي أن عدد اللاجئين الواصلين أوروبا عبر البحر والبر تجاوز المليون لاجئ، وفي نفس السياق، أشار بيان المفوضية إلى غرق ثلاثة آلاف و735 شخصاً في مياه البحر العام الحالي، مبيناً أن أعداد اللاجئين

الواصلين أوروبا عام 2015 زاد بخمسة أضعاف مقارنة بالعام الفائت، وتصدر السوريون قائمة اللاجئين الواصلين أوروبا، تلاهم القادمون من أفغانستان، ثم العراق تليه أريتيريا، فباكستان، ونيجيريا والصومال والسودان وغامبيا ومالي.

المواقف والتحركات الدولية:

الأردن لن تتجاوز التقييم الأمني في التعامل مع السوريين:

قال الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد المومني إن بلاده لن تتجاوز التقييم الأمني في التعامل مع السوريين, مشيراً إلى أنه يوجد على أراضي المملكة مليون و400 ألف لاجئ سوري، ولا نقبل لأحد أن يشكك في نزاهتنا والمزاودة علينا في استقبال اللاجئين السوريين، وأضاف المومني في لقاء بثه التلفزيون الأردني, إنه في سورية فصائل تتنازع وما يهم بُعد المشاكل عن الأردن من ناحية التهريب والتسلل، مضيفاً أن الحدود الشمالية والشرقية محمية بشكل قوي بالمنظومة العسكرية والأمنية.

أسف على مقتل قائد جيش الإسلام زهران علوش في غارة جوية على غوطة دمشق:

أعرب وزير الخارجية الأميركي جون كيري لنظيره الروسي سيرغي لافروف عن أسفه لمقتل قائد جيش الإسلام زهران علوش في غارة جوية على غوطة دمشق الأسبوع الماضي، بحسب بيان رسمي، وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية مارك تونر في مؤتمر صحفي إنه برغم التحفظات الأميركية على خطاب وتكتيك قوات علوش، فإنها لا تغفل أنه كان مستعداً للمشاركة في مفاوضات سلام برعاية الأمم المتحدة، وأضاف: إننا نأمل ألا يرسل هذا الأمر رسالة تحبط عزيمة باقي أعضاء المعارضة السورية الذين أبدوا استعدادهم للمشاركة في عملية السلام.

رصد "زيادة "ملحوظة في تقارير عن الضحايا من المدنيين السوريين منذ بدء الغارات الجوية الروسية:

قالت وزارة الخارجية الأميركية، إن الولايات المتحدة رصدت زيادة "ملحوظة ومزعجة" في تقارير عن الضحايا من المدنيين السوريين منذ بدء الغارات الجوية الروسية في 30 سبتمبر الماضي وإن الوزير جون كيري أثار الأمر مع موسكو، وقال مارك تونر، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، إن جماعات غير حكومية أصدرت تقارير "مزعجة للغاية" عن مقتل مئات المدنيين في الغارات الروسية بينهم عمال إغاثة، وإن تلك الغارات أصابت منشآت طبية ومدارس وأسواقاً وأضاف تونر: إننا رصدنا زيادة ملحوظة ومزعجة في تقارير عن هؤلاء الضحايا المدنيين منذ بدأت روسيا حملتها الجوية هناك، مشيراً إلى أن كيري أثار الأمر في اتصال هاتفي مع نظيره الروسي سيرغي لافروف.

دعوة لتحسين رصد جوازات السفر السورية المزورة:

دعت فرنسا الاتحاد الأوروبي إلى تحسين رصد جوازات السفر السورية المزورة التي يستخدمها أشخاص يحاولون دخول أوروبا بعد اكتشاف أن انتحاريين من منفذي هجمات باريس في 13 تشرين الثاني كانا يحملان جوازي سفر مماثلين، وفي رسالة إلى المفوضية الأوروبية دعا وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف الاتحاد الأوروبي إلى تشديد الإجراءات الأمنية من خلال تحسين المعدات المستخدمة في التحقق من وثائق السفر على الحدود الخارجية لاسيما في اليونان وإيطاليا، وقال كازنوف إن فحص وثائق السفر التي يقدمها اللاجئون على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي مسألة بالغة الأهمية ومبعث قلق، وأوضح أن انتحاريين فجرا عبوات ناسفة خارج استاد فرنسا في هجمات نوفمبر تشرين الثاني التي أسفرت عن مقتل 130 شخصاً كانا يحملان جوازي سفر مزورين عندما دخلا إلى الاتحاد الأوروبي في الثالث من أكتوبر تشرين الأول عبر اليونان، وأضاف أن الهجمات أظهرت للأسف أن بعض الإرهابيين يخططون للوصول إلى بلادنا ولارتكاب أعمال إجرامية من خلال الانضمام إلى المهاجرين واللاجئين.

إجراءات الحصول على تأشيرة لدخول تركيا للمواطنين السوريين:

أعلنت سفارات تركية في عدد من الدول إجراءات الحصول على تأشيرة الدخول لتركيا للمواطنين السوريين، فيما يُتوقع أن تختلف الإجراءات من دولة لأخرى، يأتي ذلك في إطار تنفيذ قرار اشتراط الحصول على تأشيرة لدخول تركيا للمواطنين السوريين، والذي يسري مفعوله في 8 كانون الثاني/ يناير المقبل، حسب بيان لوزارة الخارجية التركية حصل ترك برس على نسخة منه. على أن يبدأ التقدم بطلبات الحصول على التأشيرة في 5 كانون الثاني، ويوفر موقع وزارة الخارجية التركية www.mfa.gov.tr/default.ar.mfa، المتوفر باللغة العربية، خدمة الوصول إلى السفارات والقنصليات التركية في جميع أنحاء العالم، والتعرف على شروط الحصول على الفيزا في حال إعلانها، وفي حين لم تعلن السفارة التركية في السعودية إلى الآن شروطًا خاصة بالمواطنين السوريين للحصول على التأشيرة، فإن الأوراق المطلوبة للتقدم بطلب الحصول على التأشيرة بشكل عام حسبما ما هو معلن في السفارة: جواز السفر وصورة عنه، والإقامة وصورة عنها، وصورة شخصية واحدة، وورقة تعريف من الكفيل مصدقة من الغرفة التجارية، وحجز الطيران، وحجز الفندق في تركيا، وكشف حساب البنك، ونموذج طلب التأشيرة، وتشير السفارة إلى اشتراط أن تكون صلاحية جواز السفر ستة أشهر على الأقل، وأن مدة الإقامة غالبًا ما تكون 30 يومًا، وأن تكلفة التأشيرة 225 ريال سعودي ما يعادل 60 دولارًا، وتضيف أن الحصول على تأشيرة طالب يتطلب إبراز خطاب القبول من الجامعة في تركيا، وأن الحصول على التأشيرة يتطلب موافقة الجهات المعنية في تركيا بما يستغرق تقريبًا ثلاثة أسابيع من تاريخ المراجعة.

الأردن يضبط حوالي 200 قطعة أثرية قادمة من سورية:

قال مدير عام دائرة الآثار العامة الأردنية منذر الجمحاوي إن الأردن ضبط حوالي 200 قطعة أثرية قادمة من سورية منذ اضطراب الأحداث في الجارة الشمالية في شهر آذار (مارس) 2011، وأكد الجمحاوي أن هذه القطع تم ضبطها بحوزة مهربين كانوا ينوون نقلها إلى خارج الأردن فيما يتم التحفظ عليها حالياً داخل مستودعات خاصة، وبين الجمحاوي في مقابلة خاصة مع صحيفة "الغد" الأردنية أن دائرة الآثار العامة أنشأت مستودعاً خاصاً لحفظ الآثار السورية التي تم ضبطها لحين الاتصال مع الجانب السوري لإرجاعها إليه بعد أن يستتب الأمن هناك، وأوضح جمحاوي أن الأردن لديه مخازن مخصصة للمضبوطات الأثرية إذ تم إعادة ما يقارب 2500 قطعة أثرية للعراق وتم إعادة قطع أثرية لكل من جمهورية مصر العربية وفلسطين.

آراء المفكرين والصحف:

استشهاد زهران ... و مؤامرات الطغيان:

د. خالد حسن هنداوي

ليس غريباً أن نطلق على زماننا الذي نعيشه أنه عصر الشهداء، وذلك لوفرة عددهم، الذي رَبا على مئات الآلاف ممن ضحوا بأنفسهم وجادوا بأرواحهم في سبيل الله تعالى والدفاع عن الوطن والأرض والعرض، ومازالت نوعيات الأمثلة النبيلة الجميلة من هؤلاء تملأ الدنيا عبيراً فوّاحاً في حين أن قاتليهم الطغاة أوسخ نفايات الناس لا ينشرون إلا النتانات الخبيثة ذات الروائح الكريهة التي تزكم بل تدمي القلوب قبل الأنوف تقززاً و اشمئزازاً، والتي ما زالت تلفحنا من دول مجلس الأمن بل الخوف والأمم المتحدة بل المتفرقة التي ما أُسست إلا لتنحاز إلى الظالم لا إلى المظلوم.

واليوم يجثم الثقلاء المبغوضون لدى كل حر في العالم ـ أوباما المتخاذل بل المتآمر هو وبوتين الغبي امتداداً لتاريخ بلادهم في مجال حقوق الإنسان مع الصهاينة المغتصبين والصفويين الوحوش وأدواتهم القاطعة رغم فسادها جرحاً وذبحاً ـ على شعوبنا العربية و الإسلامية لتكون أماني الحياة لليهود وأذنابهم، فاليهود على ما يعيد تأكيده "النتنياهو": هم شعب الله

المختار ومن سواهم لا يُساؤون بالحشرات، ويجب أن يزولوا من العالم, وهذا ما استغربه كبير المفاوضين في الشأن الفلسطيني "صائب عريقات" – مع أنه علماني– ونشرته جريدة الشرق القطرية الثلاثاء 29/12/2015 أنه يعجب من السكوت عن تصريحات نتنياهو الخطيرة واللامسؤولة لأنها بمثابة دعوة مفتوحة للتطهير العرقي، وستشكل تهديداً مباشراً لحياة كل من ليس يهودياً من أصحاب الديانات الأخرى.

وعلى كل فإن الخبير المسؤول عن علاقات ألمانيا مع روسيا وصف الاغتيال بالخسيس وأن الروس يريدون إجهاض عملية السلام و الرد على مؤتمر الرياض، ومثل هذا قال الزعيم وليد جنبلاط الذي تعتبر أكثر مواقفه مع الثورة، أما شعبنا الذبيح فيزف الزغاريد للشهداء، لأنهم أكرم منا جميعاً، وأنه لا إرهابي في سورية والأسد الذي قتل أكثر من ثلاثمائة ألف موجود، والشعب وحده الذي يصنف من هو الإرهابي وليس الروس ولا غيرهم كما قال د.خالد محمد العطية وزير الخارجية القطري. (الشرق القطرية)

تأمين دمشق و دعشنة الرقة:

عبد الرحمن مطر

بعيداً عن التحليل السياسي المعقد لتطورات الأحداث في سوريا، خاصةً لتزامن حدثين مهمين في منطقة دمشق، أولاهما الاتفاق الذي تحقق للنظام بإخراج مقاتلي داعش من أطراف العاصمة ومحيطها باتجاه الرقة، وثانيهما اغتيال زهران علوش قائد جيش الإسلام، في عملية تصفية لمرحلة جديدة، قد لاتتوقف عند القادة العسكريين، وإنما لتطال رموزاً سياسية، كان النظام قد زج العشرات منهم في المعتقلات وغيبهم خلف الأسوار وفي المقابر، الدلالة لذلك تحمل اتجاهين، الأول هو تأمين دمشق العاصمة، بما هي دلالة مركز القوة الأساسي للنظام، الذي يترنح سياسياً واقتصادياً وأمنياً، نتيجة الحصار الذي تفرضه التجمعات البشرية وقواها العسكرية المعارضة للنظام، في محيط دمشق وريفها، بصورة شبه محكمة، على الرغم من الحصار الذي يفرضه أيضاً النظام على قرى وبلدات الغوطة، بهدف إخضاعها للذهاب إلى هدنة إجبارية بشروط مجحفة، لصالح نظام الأسد، بمباركة أطراف إقليمية ودولية، عبر المبعوث الأممي دي ميستورا، وغيره.

تأمين دمشق هو مطلب روسي أيضاً، تتحقق من خلاله مصالح موسكو، التي تعمل على شرعنة تدخلها الاحتلالي، عبر ما يمكن أن تعتبره منجزاً على الأرض. وهذا يؤمن دعم ألعوبتها: الأسد وحكومته، التي لاتمتلك من أمرها في صناعة القرار شيئاً. القرار اليوم روسي – إيراني بقدر ما، إلى أن تسدل موسكو الستار على الوجود الإيراني، وتتحقق سيطرتها الكاملة. وبلا شك عملية إخلاء المقاتلين من طوق العاصمة، تمكّن نظام الأسد – عبر قيادة عسكرية روسية هذه المرة – من استعادة الأرض المفقودة منه، بصورة تدريجية، على الدوام، ثمة هاجس باستعادة المناطق التي حررتها المعارضة السورية، من الفاشية الأسدية، وهو ما حاول النظام – بدعم موسكو السياسي و التسليحي – القيام به، قبيل انعقاد مؤتمر جنيف2. واليوم، مع صدور قرار مجلس الأمن 2254، تعيد موسكو محاولة استعادة 70بالمئة من المناطق، إلى سيطرة النظام.

بالمقابل، لم يعد في الحديث عن علاقة داعش بثالوث الخراب: الأسد وبوتين وحاكم طهران، فيه جديد. فقد بات كل شيء معروفاً وواضحاً. وما القافلة التي خرجت باتجاه الرقة، سوى واحدة من مشاهد متتالية لعلاقة التحالف بين هذا الثالوث وداعش، تحالفان دوليان، النظام، إيران، وسماء سورية منذورة لها وأرض المدن مستباحة، بزعم محاربة الإرهاب المتمثل في تنظيم الدولة الإسلامية/داعش. ولكن ذلك لم يؤثر على بنية التنظيم وقواه، وعلى قادته. ولم تستهدف تجمعاته وأرتاله الحربية وعتاده، الأيام المقبلة، ستشهد مزيداً من الدمار الذي تخلفه طائرات بوتين – الأسد، خاصة في حلب والرقة ودير الزور، مع تشديد المناطق المحاصرة في ريف دمشق ومحاولات خنق الجبهة الجنوبية، كما أن مسلسل الاغتيالات للقادة العسكريين لن يتوقف، وقد ينتقل إلى صفوف المعارضة السياسية والعمل المدني، بعمليات روسية ـ أسدية، قوامها المعلومات الإسرائيلية. (أورينت نت)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

إياد أحمد أنيس الحاج علي ـ درعا ـ جاسم

حازم شكري أبو جبل ـ درعا ـ نوى

حميد خالد الشعابين ـ درعا ـ طفس

عبود عدنان المصري ـ درعا ـ حي طريق السد

سلام ثائر النصيرات ـ درعا ـ ابطع

يحيى عبد الله النصيرات ـ درعا ـ ابطع

جميل موسي راضي النصيرات ـ درعا ـ ابطع

جلال فارس بنيان الحريري ـ درعا ـ علما

عدي خالد الشعابين ـ درعا ـ طفس

عبد الله سمير حسين فريج الفاعوري ـ درعا ـ الشيخ مسكين

علاء جابر الخلف ـ درعا ـ الشيخ مسكين

أحمد مزيد الموصلي ـ درعا ـ الشيخ مسكين

وئام عصام القواريط ـ درعا ـ الحارة

محمود ياسر المسالمة ـ درعا ـ درعا البلد

يحيى عبد الحكيم قسيم الدرعان المفعلاني ـ درعا ـ ناحتة

أدهم السعدي ـ درعا

أبو صقر أشارة ـ درعا

راما جعرش ـ ريف دمشق ـ دوما

محمد عبد العزيز ـ ريف دمشق ـ دوما

محمد خير الدين ـ حلب

عبد الله محمد حميد البكري ـ حلب ـ منغ

عبد اللطيف محمد التناري ـ إدلب ـ معرة النعمان

المعتصم بالله ميليش ـ إدلب ـ جسر الشغور

فادي عبدالكريم السوسي ـ إدلب ـ خان شيخون

عبد الله أحمد الغجر ـ إدلب ـ بلدة التح

بشير شيخ طه ـ إدلب ـ معرة النعمان

مصطفى أبو نظير ـ اللاذقية ـ بلدة التح

حسام عبد الحميد الديري ـ حمص ـ بابا عمرو

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- مرآة سوريا
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- أورينت نت
- الأناضول
- السبيل
- وكالة الأنباء الأردنية
- العربية نت
- الجزيرة نت
- العربي الجديد
- رويترز
- الشرق القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: